التشخيص والبواطن (٣/٣)

الشحنات والمكونات

ويفيدنا التشخيص الطبي الباطني (كما هو مذكور في كتاب الايزوتيريك علم الالوان، منشورات اصدقاء المعرفة البيضاء)، ان اهم اسباب امراض الدم، هو دخول نوع من الجراثيم والطفيليات غير المرئية عبر ذلك الشعاع الاحمر .. فتختلط وتنتشر مع الكريات البيضاء والحمراء في الدم، وهذا ما يؤدي في حال تفاقمه، الى الاصابة بسرطان الدم. علماً ان ذبذبة الفيروس (الطفيليات) تبقى متواجدة في الحقل المغناطيسي الكهربائي (aura) المحيط بالجسد المادي (والذي يمثل جسم الصحة في الانسان) على شكل لون داكن عند العدوى. وعندما يتم تفعيل المرض تنتقل الذبذبات المرضية بواسطة الشعاع الاحمر المتواجد في الضفيرة الشمسية الى الدم.

لذلك ينصح الاطباء بالاستمرار في فحص دم كل من اقام علاقة عاطفية ع شريك آخر مصاب بفيروس مرضي لمدة زمنية للتأكد من عدم نقل العدوى اليه.

ان تباطؤ عمل نشاط الضفيرة الشمسية يؤدي عادة الى تدني تلقي الجسد للشحنات الكهربائية الموجبة والسالبة .. هذه الشحنات هي العامل الاول الذي يحافظ على مكونات الجسد من خلايا بيضاء وحمراء وبلازما.

من ناحية ثانية ان حرارة الجسد الطبيعية تنجم عن احتكاك وتفاعل ذبذبات المحبة مع ذبذبات الارادة في الجسم .. مما يجعل الغدد الصماء تقوم بافرازاتها بشكل طبيعي، وهذا ما يؤدي الى انتظام الدورة الدموية.

وقد ذكرنا آنفا ان الخلايا البيضاء تقوم بدور المدافع عن الجسم، خاصة ان هناك ثلاث خلايا تقوم بهذا الدور والرقم ثلاثة يشير هنا الى معنى التحقيق والظهور لمواجهة الجسيمات او الطفيليات، وذلك عبر عدة وسائل احداها هي الخلايا اللمفاوية T التي تولد في الغدة الصعترية، حيث تتلقى الذبذبات الواردة من الفضاء بواسطة شاكرا القلب. مما يحفز الخلايا اللمفاونية T على انتاج اللاقطات التي تتعرف الى الطفيليات في الدم (antigens) بغية القضاء عليها، او افراز مواد في الدم قادرة على تذويب الخلايا الجاملة للانتيجانات.

كما تقوم هذه الافرازات بتعديل كمية ذرات الاوكسيجين التي تدخل الى الرئتين مع الهواء، وتقوم بتوزيعها في الدم والاعضاء، حسب استهلاكها في الجسم !

كما ان اللوزتين في العنق، تعتبران بمثابة «مصاف» تمنع تسرب العناصر الضارة الى الدم والاجهزة الداخلية، سواء بواسطة الهواء او الماء او الطعام.

ولشاكرا الجبين دور بارز في تحديد كمية الدم التي تجري في الشرايين عامة، وفي شرايين القلب خاصة، اذ عبر اشعاعات طاقة كهرطيسية (كهربائية - مغناطيسية) سالبة وموجبة تعطي اوامرها الى الغدة الصنوبرية في تحديد كمية الدم التي تسري في العروق، لا سيما انتظام الدورة الدموية، وللغدة النخامية ايضا دور في هذا الانتظام من خلال تنظيمها نبضات القلب.

❖ ❖ ❖

فاتنا ان نذكر ان تكاثر المضادات الجسمية في الدم والتي تصنعها الخلايا اللمفاونية B يعود لقوة الحقل الكهرومغناطيسي الذي يحيط بالجسد المادي والذي يمثل جسم الصحة في الانسان، اذ ان كل تقلص او ضعف يؤدي الى تضاؤل عدد المضادات الجسمية المتخذة شكل الحرف اللاتيني Y مما يؤدي الى نشوء الامراض لدى زيادة عدد الطفيليات او الذبذبات الداكنة في الجسم الاثيري (aura). علما ان الحرف Y (او هذا الشكل المكون من ثلاث خطوط) يشير الى الرقم ثلاثة الذي يرمز الى مرحلة تأهب الجسم والاستعداد للدفاع عن نفسه من خلال ذراعي الحرف Y.

بينما الخلايا الملتهمة الكبرى تقضي على الترسبات الضارة التي لم تستطع المضادات القضاء عليها. اما صفيحات الدم التي تمنع تخثره فهي تعتبر المسؤولة الوحيدة لوصول الدم الى جميع اعضاء الجسد لمده بالحيوية والنشاط.

المكون الرابع

والمكون الرابع والاخير للدم كما ذكرنا هو البلازما، وتتألف بنسبة كبيرة من الماء الذي توالد جرّاء تكثيف الاثير تحت درجات متفاوتة من الكثافة والتجمع في الكون. انها المادة الاولى التي تكون منها حبل الطاقة الاثيري الذبذبي الذي يربط الشاكرات بعضها ببعض عبر محورها الذي هو نور ابيض يمثل الفضاء منه تدخل الطاقة الى الجسد والدم. هذا ما يفسر سر وجود البلازما في الدم اذ عبرها يتغذى الجسد ... فهي الرابط بين مكونات الدم الثلاث (الكريات الحمراء والبيضاء والصفيحات). وهي بكل بساطة حالة وسطى بين طاقة الشمس وطاقة الجسد.

فلو اردنا ان ننظر الى مسار الدم في الجسد، لاستطعنا ان نلاحظ ان الدورة الدموية الكبرى ترمز الى ولادة الحياة وهي انطلاقة الدم الاحمر الخالي من ثاني اوكسيد الكاربون من القلب الى مختلف انحاء الجسد ... بينما الدم المشبع بثاني اوكسيد الكاربون والعائد الى القلب يشير الى تجدد الحياة تماما كما يحصل في عمليات اصدار الطاقة من المادة والتي تحصل على مراحل متقطعة وقد دعاها العلم بال (Quantum).

❖ ❖ ❖

نستنتج من خلال مشاهدتنا للدورة الدموية الكبرى والصغرى ان حركة الدم ترمز ايضا الى الـ (mandala). هذه الكلمة سنسكريتية الاصل تعني الدائرة او المحور كما تشير الى المنطلق والمآب.

اوليست حركة الدم في القلب تجسد ايقاع حركة الوجود تمدد وتقلص، شهيق وزفير ؟

باختصار ان الدم البشري هو تكثيف لطاقة الحياة والخلق طاقة الـ (Prana) والمكونات الرئيسية الاربعة للدم ترمز الى اكتمال صحة البنية الجسدية، وحيثما تنعدم المادة الحمراء في الجسد (في المخيخ والمادة الرمادية مثلا) فذلك دليل واضح على ان اساس تكوينها هو اثيري هيولي اي ذبذبي لا مادي.

❖ ❖ ❖

في ضوء ما تقدم يستحيل على العلم ايجاد سائل اصطناعي بيولوجي، او دم بشري مستنسخ، ليحل محل الدم البشري الطبيعي. لان الدم البشري متشرب بخصائص الهية هي من صميم تكوين الانسان

اكتمال الصحة

ذكرنا ان الفئات الاربعة الاصيلة للدم تشير الى اكتمال صحة البنية الجسدية. بينما الفئات الاخرى المستحدثة والتي تنتمي الى انظمة جديدة من الدم والتي لا مجال لشرحها هنا هي نتيجة التزاوج بين الاعراق البشرية المختلفة.

ولكي تنجلي حقائق الامور سوف اوجز وظيفة كريات الدم الحمراء والبيضاء كما ذكرها كتاب غذاء الجسد متى يكون تغذية للنفس (منشورات اصدقاء المعرفة البيضاء - الايزوتيريك).

•وظيفة الكريات الحمراء هي تنقية الاوكسيجين الذي يدخل الدم، وتكرير العناصر التي تصله من المواد الغذائية المتنوعة.

اما الكريات البيضاء فهي تزود الجسم بالمناعة والمقاومة ضد الجراثيم المرضية والذريرات الضارة التي تدخله. في الواقع الباطني، ثمة اتصال ذبذبي مباشر يمتد بين الكريات الحمراء والدماغ، الذي يبث عبره انذارات متتالية الى الكريات البيضاء من خلال الاعصاب او بالتحديد من خلال التجاويف المتناهية في الصغر داخل الاعصاب .. وذلك حالما تنفذ الى الجسد انواع معينة من المؤثرات السلبية الدخيلة التي تخترقه بشكل ذبذبات ضارة بالاجسام الباطنية خاصة ... والتي تؤدي بالجسد الى حالة من الضعف والارتخاء، واحيانا الى إغماءة مفاجئة تفقده توازنه.

في هذه الحالة سرعان ما تتضافر الكريات البيضاء وكأنها في تسابق مع الوقت للمقاومة العنيفة لصد هجوم تلك الذبذبات الدخيلة، خاصة اذا كانت من النوع الذي يمكنه التحكم في الجسد ظاهرا وباطنا.

هنا تبادر الكريات البيضاء بتوجيه قوى الطاقة النورانية التي تكمن فيها ... اي ان قوى الشمس المجسدة بألوان اشعتها هي التي تقاوم اثناء الصراع ! هذا ما ادى الى ظهور ثلاثة انواع من المضادات المادية في الجسد وفي حال نجاحها وقهرها القوى السلبية فان المرء يستعيد نشاطه او وعيه.

والى ان يحين للعلم معرفة هذه الغوامض، تبقى علوم الايزوتيريك منارة للوعي.

المهندس طوني عبد النور
(استاذ في الجامعة اللبنانية)

المراجع:

- منشورات اصدقاء المعرفة البيضاء سلسلة علوم الايزوتيريك
- حول هندسة الوراثة وعلم الاستنساخ للاستاذ محمد صالح المحب - الطبعة الاولى عام ٢٠٠٠
- طريقك الى الصحة والسعادة للدكتور كليفورد اندرسون
- علم الاحياء للاستاذين جورج طعمة وطانيوس الحاج
- امراض الدم والاعضاء المولدة للدم للدكتورين حسان وغسان جعفر.

٢٠٠٢/٦/٢٨
الأنوار